

وصول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة»13«السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبات - 00:00:00

فما زال حديثنا حول سيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم وتكلمنا عن هجرته والمواقف التي مرت به هو وصاحبه الصديق رضي الله عنه اليوم نتكلم عن وصول النور الى المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

كان الانصار لما بلغهم اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا كانوا يخرجون كل يوم اذا صلوا الصبح الى منطقة تسمى الحرة ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم اول النهار - 00:00:43

وهنيئا لهم تخيلوا اشواقهم وافراحهم وارواحهم وناس ووصل اليهم خبر ان النبي قد ترك مكة مهاجرا اليكم وهو قادم على الابواب بكل شوية يخرجوا يشوفوا اتاه راجل جه ولا لسه - 00:01:05

نبص يمكن النهاردة يمكن دلوقتي يمكن هيبجي عالضحي يمكن هيبجي على العصر هنيئا لهؤلاء انتظار ملئ بالاشواق فينتظرون النبي اول النهار. واذا اشتد الحر عليهم رجعوا الى منازلهم. فلما كان يوم الاثنين الثاني عشر - 00:01:33

من ربيع الاول سنة اربع عشرة يعني اربعتناشر من البعثة وهي السنة الاولى من الهجرة قيل ده كان الموافق لستة وعشرين او اثنين وعشرين تسعة سنة ستمية اثنين وعشرين آآ ميلادية. خرجوا على عادتهم - 00:01:58

اليوم دوت ولما الحر اشتد رجعوا فلما رجعوا الى بيوتهم كان هناك رجل من اليهود كان في حاجة له فصعد على صخرة عالية لامر ينظر اليه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليهم ثياب الضيق - 00:02:21

يزور بهم السراب من بعيد فلم يملك اليهودي الا ان صرخ يا معشر العرب هذا جدكم يعني ده حظكم اللي انتم قاعدين تنتظرون. الذي تنتظرون فصار المسلمون فتلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت رجة في المدينة. والتكبير في كل ارجاء - 00:02:46

الله اكبر توه انت قاعد كده وسامع المدينة كله يكبر وكله بيجري. ايه ده وده الاطفال والنساء يببصوا من فوق السطوح والكلام ده كله. ليه؟ اتى النار ناس سيحموا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

فسمعت الرجة والتكبير خاصة في مكان بني عمرو بن عوف وكبر المسلمون فرحا بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفق من جاء من الانصار ممن لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يراه مش عارفين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

وانتم تعلمون ان النبي لم يكن سمى يتعامل كالمملك له وضع مخصوص وثياب مخصوص ويلبس تيجان مخصوصة. لا كان رجل من الناس حتى يدخل الاعرابي في غير في غير وقت الموعظة لان في وقت الموعظة ممكن يصدر النبي فيصعد المنبر فذلك - 00:04:04

طيب فكان بيدخل عليهم وهما قاعدين مع النبي صلى الله عليه وسلم له حاجة فيدخل فيقول للمسلمين ايكم محمد؟ الله اكبر معنى هذا ايه انه كان رجل من الناس لا يظهر في مكان ولا في ثياب ولا بخصوصية معينة في المكان. في بعض الناس بيتضايق - 00:04:27

فيقول لك اصل انا ايه ما خدتش وضعي. لما دخلت عليهم في العزا سابوني اقعد في اي مكان. لو ما كنت في الفرخ مش قدموني. لما

كان عندهم كلمة فمش طلعونى - 00:04:53

انت ليه شايف نفسك والكلكة ديت والكلام ده؟ سبحان الله فهما مش عارفين النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا يهنئون ويحيون من؟ ابا بكر الصديق اللي مش عارفين النبي صلى الله عليه وسلم ولا عارفين ابو بكر - 00:05:05

ابو بكر كان واقف والنبي جالس فيعملوا بقى ايه؟ يسلموا على ابو بكر كده حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رجل عاقل زكي المعز فماذا يفعل ابو بكر؟ فاقبل حتى ضل على النبي برداءه - 00:05:24

فخلاص دي اشارة واضحة فعرف الناس ان هذا الذي قد ظن له ابو بكر هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم فذهبوا اليه يسلمون عليه صلى الله عليه وسلم. نزل النبي صلى الله عليه وسلم على بيت رجل يسمى كلثوم ابن الهدم. هذا - 00:05:47

ام كلثوم ده كان بني عمرو ابن عوف. وهيننا له ان ينزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وظل معه اربعتاشر يوم درس معهم حوالي اسبوعين صلى الله عليه وسلم. ثم انتقل بعد ذلك كمن سيأتي معه - 00:06:12

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عنه كان احيانا يبقعد في منزل رجل اخر رجل من العزاب اسمه سعد بن خيثم كان له بيت فكان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم احيانا مع سعد آ بن خيثمة وكان البيت ده بيسموه بيت العزاب - 00:06:32

انتم عارفين ان العزاب ما بيكونش ايه؟ فيه ناس رايحة كتير وبتاع فسهل ان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معه وآ يقابل من يقابل من الانصار بعد كده بدأ اه يعني دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت ده او حصل موقفين مهمين جدا ان احنا

نعرفهم - 00:06:55

لان فيهم بزل عالي جدا الموقف الاولاني وهو هجرة رجل اسمه صهيب الرومي من جمال هذا الاسلام انه لا يفرق بين الناس الا

بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لكن عند الناس ربما ان يركز مالا اكثركم ايه؟ جاها من له - 00:07:19

اسد من له حسد. اما عند الله الامور كلها معياره التقوى. هو ده المعيار الوحيد فمن مزايا الاسلام ان تقعد في المجلس وتلاقي ابو بكر القرشي وبلال الحبشية وصهيب الرومي - 00:07:45

وسلم ان الفارسي اربعة كل واحد من مكان شتى ولكن جمعتهم رابطة الاسلام صهيب الرومي ده لما اراد ان يهاجر عاوز يسبب مكة وقف له كفار قريش. صدقوا ناس من كفار قريش قالوا له اتيتنا صعلوكا حقيرا. لا مال لك - 00:08:05

فكثر ما فكثر مالك عندما وبلغت الذي بلغ ثم تريد ان تخرج بمالك ونفسك والله لا يكون ذلك وانتم يا مجرمين هو انتم اللي كنتم بتدي له فلوس لأ هم بيقلولوا ايه؟ انت اصلا مش من عندنا - 00:08:32

فانت جاي من برة وبين بدك تتاجر وبتاع وتكسب من عندنا. تيجي دلوقتي تهجري وتاخدي فلوس هو ايه اللي فيها مش من حقه ده انت سافرت مسلا الامارات سافرت السعودية - 00:08:50

واشتغلت وربنا فتح عليك وعملت بضاعة والكلام ده كله. جاي تعمل خروج نهائي ده يقول لك ايه ايه بقى ان شاء الله الفلوس دي؟ الفلوس ديت ادي يا جماعة انا كنت فاتح كذا وكنت بتاجر في كذا وعلى اعينكم وكل حاجة واضحة. لا - 00:09:06

دي كلها بالريات وطول عمرك قاعد في مكان بالجنيه جبت الريالات دي منين؟ سبحان الله! اي ظلم هذا المهم ضيقوا عليه لما خدناه عليه وخلاص حاصروه وهو جري وهم جريوا وراه لغاية ما طلع على تلة كده جبل وراح واقف - 00:09:23

فخلاص حاصروه راح مطلع ايه؟ الكمامة بتاعته. وكان فيها مجموعة من الابه؟ الاسهم وقال لهم انتم تعلمون جميعا اني رامز انتم عارفين كويس جدا ان انا لما برمي بترشق. خلاص؟ والله لا لا ينالني رجل منكم الا وقد اصبته - 00:09:45

بسهم ولن اتركهم حتى افرج كل كنانتي ولا معبئها فهلا لكم في عرض افضل من هذا انتم هتجيبوني اه بس فيه عشرة منكم

هيتصفوا فلو لكم شوق في حاجة ما تسمعوا العرض الجديد ده - 00:10:07

فقالوا له طيب ما هو؟ قال ارايتم اني جعلت لكم مالي اتخلون سبيلي طب لو اديتكو الفلوس تسيبوني قالوا نعم قال اشهدكم اني جعلت لكم مالي انتم عندكم الدنيا مش مكلكة كده خالص كده سهل جدا كده الفلوس يلا الفلوس في سبيل ايه؟ في سبيل الحق

برسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

فكان ممكن يروح قاعد ويبقى الجواب للنبي ده حاصروني وكانوا عايزين ياخدوا فلوس. وانت عارف يا رسول الله ومش عارف ايه. عشان تعرفوا المهاجرين دول ليه منزلتهم عالية اوي اوي اوي. النهاردة المسجد بيقول لك عاوزين نوسع المسجد - [00:10:55](#) وهنفتح بيضة ولا هنعمل كزا ولا هنعمل كزا. كام يا جماعة قال لك هناخد مسلا خمسين ستين ميت الف تلاقي كل واحد كده ايه تلاقي انت وقاعد في حي ممكن يكون حي الحمد لله مبسوط مستور - [00:11:16](#) تلاقي كده بعد ما جمعت وقريت الرقية وقريت الناس وقريت عليهم سورة البقرة تجد ايه طب اللي طلعت ستاشر الف وده ايه؟ ده عاوز محتاج سجدة شكر. سبحان الله هم هناك لا الوضع مختلف تماما. الا اجعل لكم مالي؟ قالوا نعم. قال اذا - [00:11:31](#) هيا بنا وذهب الى بيته ثم قال احفروا تحت اسقفة الباب يعني تحت عتبة الباب. فحفروا تحت عتبة الباب فاذا فيه الاواقي من ذهب فيها بقى ايه فلوسه كلها وبتاع وهو زكي برضه اما حب يعين في حنة ايه تعرف سهل تروح تجيبها مش تحت السحابة ونتقابل اه كان في سحابة هنا - [00:11:55](#) ندوخ لا فذهبوا ففتحوا. فهل خرج بيقول فخرجت حتى قبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأي قال يا ابا يحيى بكنيته صغيرة. ربح البيع يا ابا يحيى - [00:12:19](#) يحيى ربح البيع يا ابا يحيى ربيع البيع حينئذ جن جنونه. قال يا رسول الله والله ما سبقني اليك احد وما اخبرك الا جبريل ها انت جبتها منين دي؟ ده انا اول واحد اوصل. فقال وما اخبر اخبرك الا جبريل وفيه نزل قوله تعالى - [00:12:39](#) ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. يشري نفسه اي يبيع نفسه. الشخصية الثانية الذي في هذه الاوقات ادرك النبي سلمان الفارسي رضي الله عنه وله قصة طويلة اختصرها كده ايه في خمس دقائق سلمان الفارسي - [00:13:07](#) رجل هو بيقول انا قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وكان له قصة حكاها هو للنبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان النبي قال له ايه احكها لاصحابه يعني جمعهم لك واحكي لنا اهو - [00:13:34](#) هو بيقول ان هو كان رجل فارسيا من اهل اصبهان. ودي اصبهان دي مكان في ايران قال وكان آآ ابي دهقان قريته باحقان القرية. الدهقان ده اللي هو رئيس القرية. يعني العمر. يعني راجل من ايه؟ من عيلة القوم - [00:13:48](#) ابوه الرئيس الحاجة الثانية ان هو كان مدلل جدا. يقول وكنت احب خلق الله الي فلم يزل به حبه واياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية وانتم عارفين كده هي الواحد لما يكون متعلق بحد خالص انا مش بيخليه يعمل اي حاجة. فربطني في البيت - [00:14:06](#) وخالني قاعد في البيت زي ما البنات بتقعد في البيت قال واجتهدت في المجوسية. المجوسية دي اللي هم بيعبدوا ايه؟ اصحابها بيعبدوا النار. عافانا الله واياكم بقول حتى كنت قطن النار. انا مسؤول الولة - [00:14:29](#) ده اللي مسؤول هيئة النار يعني شوفوا هو راجل ايه اعلى منصب دنيوي وليس ابن الرئيس واعلى منصب ديني بقى معه الشعلة لدرجة ان هو بيقول ايه؟ لا اتركها تخبو ساعة انك تضحك على الناس ما هو في اله بيموت - [00:14:47](#) لا فالاله ده عندكم النار فعللها بقى كل شوية وكل شوية ايه يولع في الولة فده كان دور مين سلمان الفايز بيقلوا كانت لابي ضايعة عظيمة. الضيعة ديت اللي هي مكان التجارة والصناعة. او مكان زراعة. المهم مكان الشغل. بيقول كان له مكان عالي جدا. في يوم من الايام - [00:15:05](#) بنشغل فيه كان شغال في بنياه كان شغال عنه. فبعطني اللي انا الضايعة ديت وقال لي اني قد شغلت في بنياني هذا اليوم ضيعته فاذهب فاطلع وامرني بشيء ايه عنده - [00:15:24](#) فخرجت اريد ضيعته طبعاً اول مرة اجيب بقى سلمان هيشوف الشارع كان محروق عادي قدام النار ولع النار يا سلمان حاضر يا اخي طفي النور يا سلمان لا ما ينفعش تطفى الدنيا شغالة دي المهم - [00:15:39](#) يقول فمررت بكنيسة من كنائس النصارى. ده دين جديد ده بالنسبة له. قال فسمعت اصواتهم فيها وهم ايه يصلون. قال وكنت لا ادري ما امر انا عمري ما كنت ايه اعرف الكلام ده. هل ما سمعت ودخلت فدخلت اصنع. شاب لسه صغير - [00:15:55](#)

عجبه الموضوع فدخل قال فلما رأيتهم اعجبني صلاتهم. شفت كده الصلاة حلوة وبتاع ورددت في امرهم. قلت والله فيما بينه وبين نفسه هذا خير من دين انت ليلتك بيضاء خير من ايه؟ قال والله خير من الدين الذي نحن فيه. فوالله ما تركته حتى غربت الشمس - 00:16:15

والضايع قال وتركت الضيعة ابي ولم اتها. ودينا احنا القصة دلوقتي فقلت لهم اين اصل هذا الدين يا جماعة اللي انتم فيه ده هو ده اصله فين؟ قالوا له اصله في الشام - 00:16:39

ويوم رجعت الى ابي وقد ارسل في طلبي طلع علي وبدأ ايه؟ يدور علي. قال اين كنت؟ اين كنت اعهد اليك؟ عهدت كمعهد قلت يا ابتي مررت بناس يصلون في كنيسة حصل كزا وكزا وبقيت معهم حتى غرقت. ثم قال له - 00:16:52
يا بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين ابائك خير منا قال قلت كلا والله انه لخير من ديننا. احنا دينا ايه؟ ولع ولع ولع. ايه الدين اللي فيه؟ فين الصلاة ولا فين اي حاجة؟ لا طبعا دي - 00:17:12

وباحسن قال فجعل في رجلي قيذا ثم حبسني في البيت. احنا لسه هنفكر ونتحاور وبتاع. هات السلسلة يا ميسرة واربط. على طول سلمان الفارسي في بيته قال سلمان فبعست الى النصارى فقلت لهم ان اتاكم احد من الشام فاخبروني - 00:17:32
فبيقول فاخبروه فاؤل ما اخبروه قال لهم وهم راجعين يقولوا لي وهم راجعين؟ قال فحللت قيدي وانطلقت وتركي ترك المجوسية وترك والده والحب بقى ورئيس الدولة اشوف رئيس بلده. وساب كل حاجة. رضي الله عنه. قل لغاية ما وصلت - 00:17:55
قلت لهم يا جماعة مين اجدع واحد فيكم؟ قال له اسقف بتاع الكنيسة ده الشيخ المشايخ ده ده علامة العلام قال فذهبت اليه وقلت له اني احببت هذا الدين واريد ان اتعلم به - 00:18:13

واخدكم قال فوافق وادخلني قال سلمان فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة فاذا جمعوا اليه منها شيئا اكتنزه لنفسه ولم يعطي المساكين حتى جمع سبع قلال ردوا الموضوع من زمان جمعت سبع قلال من ذهب وورق - 00:18:29
قال سلمان وابغضته بغضا شديدا. ده هي تقدم منه فلما مات اجتمعوا حتى يغسلوه فقلت لهم انه رجل سوء كان يفعل كذا وكذا. قالوا ما اعلمك؟ قال لهم اعلموني تعالوا اوربكم الدليل - 00:18:55

واخبرتهم بكنزة فلما رأوه واستخرجوا قالوا والله لا ندفنه ابدا فصلبوه ثم رجموه بالحجارة. اهو سبحان الله جه واحد تالت طبعا ده لازم يجي مزبوط سلمان موجود. فجاء رجل بس سلمان كان بيسمع ان يقول فما رأيت رجلا لا - 00:19:12
صل الخمسة اري انه افضل منها. يعني بقول يعني واحد زينا زيه كده نفصل. راجل كلب ما رأيت ازهد منه في الدنيا ولا ارغب في الاخرة ولا اذهب ليلا ونهارا منها. كان راجل شغال كويس جدا - 00:19:37

فاحببته حبا لم احبه من قبله. فاخذت معه زمان لما الراجل ده جه يموت قال له بقول لك ايه اخبرني في حد على الدين ده وكويس زي قال له اه بس الرجل فين؟ بالموصل. احنا كنا فين - 00:19:52
بالشام وقبلها ايران فطلع من نيران على الشام قال له الحق على العراق. طلع على العراق. قعد معه. قال له برضو كان راجل كويس وبتاع واشتغل معه. اما جه يموت قال له الحقني بس - 00:20:08

اللي هي ارواح لمين اعهد اليه؟ قال له في واحد في مصبيين راح على نصيبين باع الراجل هيموت قال له عمورية عمورية دي تركيا وشهد عمالين يروحوا يروحوا من البلد ده لغاية ما راح عند وبدأ ايه يكسب. قعد مع واحد والراجل ده - 00:20:19
خلاص وهو هناك اشتغل سواء اسرة سلمان الفارسي. بيقول اكتسبته حتى كان لي مقرات وغنيمات. بقى عندي بقى تجارة والدنيا ايه؟ لعبت معي بقول في الوقت ده الراجل ليه؟ هو خلاص هيموت. اللي هو بقى الشيخ الكبير اللي فين؟ في عموريه في تركيا - 00:20:36

فقلت له اوصي بي فلان الى فلان قل لي ارواح لمين قال له اص اي بني والله ما اعلمه اصبح على ما كان عليه احد من الناس امرك ان تأتبه. ما عادش فيه حد - 00:20:57
ولكن قد اضلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم. يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض برين حرتين هو هيخرج بفض العرب.

وهيروح مكان بين الحارتين. بينهما نخل وله علامات لا تخفى. الراجل ده علامات اه - [00:21:14](#)
ما تختفيش عنا يأكل الهدية لا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة. فان استطعت ان تلتحق بتلك البلاد فقط قال سلمان ثم مات هذا
الرجل وغيب فماذا فعل سلمان اللقاء القادم ان شاء الله نحكي باس المال ماذا فعل. لان فيها قصة جميلة جدا. ان آآ - [00:21:41](#)
هيحصل له بلاءات كده شوية ولكن سبحان الله كل هذه البلاءات عشان يروح مكان المكان ده هيخرج فيه محمد. صلى الله عليه
وسلم فاحيانا اقصى ما مر عليك هو اسعد ما دبر لك. فنسأل الله ان يرضينا عما قدر. ويرزقنا التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في
امره - [00:22:11](#)

عارف واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:22:39](#)